وإذا جاءت جملة الخبر بعد النداء 1 تتبعها جملة الامر كما في قوله تعالى يايها الناس ضرب مثل فاستمعوا له 2 .

وقد تجيء معه الجمل الاستفهامية والخبرية كقوله تعالى في الخبر ياعباد لاخوف عليكم 3 وفي الاستفهام يا أبت لم تعبد مالا يسمع ولا يبصر 4 وياقوم مالي ادعوكم الى النجاة يأيها الذين آمنوا لم تقولون ما لا تفعلون 5 يأيها النبي لم تحرم ما أحل ا لك 7 .

وهنا فائدتان احداهما قال الزمخشري C كل نداء في كتاب ا يعقبه فهم في الدين اما من ناحية الاوامر والنواهي التي عقدت بها سعادة الدارين واما مواعظ وزواجر وقصص لهذا المعنى كل ذلك راجع الى الدين الذي خلق الخلق لاجله وقامت السموات والارض به فكان حق هذه ان تدرك بهذه الصيغة البليغة .

الثانية النداء انما يكون للبعيد حقيقة أو حكما وفي قوله تعالى وناديناه من جانب الطور الايمن وقربناه نجيا 8 لطيفة فانه تعالى بين انه كما ناداه ناجاه ايضا والنداء مخاطبة الابعد والمناجاه مخاطبة الاقرب ولاجل هذه اللطيفة اخبر سبحانه عن مخاطبة لآدم وحواء بقوله وقلنا يا آدم اسكن انت وزوجك الجنة 9